

كيف نصل للإجابة الصحيحة | للكون إله | م محمد شاهين | ح 3

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا في موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين والنهارة هنعمل عرض سريع لاهم الحجج الدالة على وجود الله عز وجل اللي بيعرضها المؤمنين. لكن حابب اقول بس

تعليق وقصة - 00:00:07

انا جلست اكثر من مرة مع شخص يعني بيدعي ان هو خلاص ملحد او منكر لوجود الله عز وجل واول ما بقعد مع ناس زي كده بسألهم سؤال مهم جدا يبقى حابب اقيم يعني الحالة العلمية - 00:00:27

انت عمرك قريت كتاب متخصص او آآ شئ بيعرض بشكل اكاديمي بشكل علمي بشكل آآ واضح الادلة والبراهين على وجود الله. للأسف الشديد اغلب الناس اللي بيؤمنوا بانكار وجود الله بيبقى عندهم تصور كأن المؤمنين ما عندهم ادلة وبراهين وحجج دالة على وجود الله - 00:00:41

عز وجل وده تقصير كبير جدا من الناحية التعليمية المفروض الحجج دي كل الناس كل المؤمنين بوجود الله عز وجل يكونوا يكونوا عارفينها لانها سهلة جدا وبسيطة وكثيرة جدا ومتنوعة ومجرد عرضها كهيكل معرفي كبير بيعطي الانسان - 00:01:05 شعور باليقين ان فعلا دي مش مسألة انا درويش مؤمن كده ايمان اعمى وخلاص لأ ده انا عندي ادلة وبراهيم وحجج عقلية ومنطقية وعلمية غير الاسئلة الوجودية اللي احنا كنا ذكرناها في الحلقة الاولى الفلاسفة بيقولوا فيه سؤاين اتنين متعلقين بالكون والوجود يعتبروا من اهم الاسئلة - 00:01:28

وبيقولوا اول سؤال ينبغي ان يطرح هو لماذا يوجد شئ بدلا من لا شئ وبالانجليزي بيقولوا والسؤال الثاني لماذا نجد الكون بالكيفية التي هي عليها سؤال بيتكلم عن النشأة لماذا يوجد شئ بدلا من لا شئ - 00:01:50

وسؤال بيتكلم عن الكيفية لماذا الكون بالكيفية التي هي عليها العلماء اللي بيجوا بقى يتكلموا في الحجج المنطقية الدالة على وجود الله عز وجل. بيقولوا ان كل الحجج الدالة على وجود الله عز وجل ممكن تتحط تحت - 00:02:16

قسمين او عنوانين. العنوان الاول الخلق والايجاد اللي هو بيجابوب على سؤال لماذا يوجد شئ بدلا من لا شئ والسؤال الثاني سؤال الاحكام والتصميم والاتقان. اللي بيجابوب على سؤال لماذا الكون بالكيفية التي هي عليها الان - 00:02:34

لو جينا نتكلم عن عن الموضوع الاول الخلق والايجاد كدليل على وجود الله عز وجل ايه المقصود لازم نبقي فاهمين ان تصور الملحدين هو ان الكون هو كل صين. والوجود المادي هو كل شئ - 00:02:55

الكون اللي احنا عايشين فيه والوجود المادي اللي احنا عايشين فيه ده هو الاول والآخر والظاهر والباطن. هو الذي كان والكائن والى الابد ما لوش بداية ولا له نهاية الوجود المادي هو المنتهى - 00:03:17

في المقابل على الاقل التصور الاسلامي بيقول انه الوجود المادي اللي احنا عايشين فيه ده وجود حادث كان بعد ان لم يكن ظهر الى الوجود ما كانش ازلي ولا هو ابدى - 00:03:35

وبالتالي نقطة بسيطة جدا جدا فاصلة ما بين اسباب صحة التصور الاسلامي والناس اللي بتؤمن بوجود الله عز وجل كخالق والتصور الآخر اللي بينكر وجود الله عز وجل وبيقول ان المادة هي المنتهى وان المادة هي الازلية في مقابل ايمان بوجود الله - 00:03:53

نقطة بسيطة جدا لو اثبتناها زي ما كسير من العلماء بيقولوا زي ما هنعرف في الحلقات القادمة اللي بمجرد اسباب ان الكون حادس بدور الخالق واضح اي حد بيؤمن بوجود الله ما دام هو قادر على اسباب ان الكون حادس - 00:04:16

وان العالم المادي اللي احنا عايشين فيه ده له بداية وهيبقى له نهاية يبقى خلاص دور الخالق واضح لكن لو احنا وجدنا صعوبة في اثبات ان الكون حادس ووجدنا ان كل اللي حوالينا بيشير الى ان - [00:04:38](#)

ده ازلي وابدي وما لوش بداية وما لوش نهاية تخيل معي لان النقطة دي مهمة جدا المؤمن بيقدر بمنتهى السهولة وبطرق كسيرة جدا مختلفة وبادلة كسيرة جدا متراكمة ان الكون حازم - [00:04:57](#)

وبالتالي هل ده مجرد صدفة؟ ان الواقع اللي احنا بنعاينه وبنقدر نختبره بيوافق التصور الخاص بالمؤمنين اللي بيؤمنوا بوجود الله وبوجود خالق المفروض ان لو اللاحاد بالفعل الصحيح وتصور الملحدين هو ان المادة ازلية ليس لها بداية وليس لها نهاية. المفروض لما نيجي نعاين الواقع كنا نجد ان كل ما في الواقع - [00:05:16](#)

يدل او يدل على صحة تصورهم. لكن مع العكس تماما كل اللي احنا بنقدر نرصده في الواقع اكد على ان ايمان المؤمنين بوجود الله والخالق هو اللي صح. طيب ده فيما يخص الخلق والايجاد - [00:05:44](#)

ان احنا قصاد خيارين. يا اما كما يقول الله عز وجل في القرآن الكريم وان الى ربك المنتهى ان ربنا هو المنتهى وان الله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن. او التصور اللاحادي هو اللي صحيح. وان المادة هي - [00:06:02](#)

منتهى وان الكون ما لوش بداية ولا له نهاية ولا له اول ولا له اخر ده موضوع الخلق والايجاب المؤمنين بيبرهنوا على ان الكون حادس يبقى دور الخالق واضح والايما بوجود الله كخالق امر بديهي - [00:06:21](#)

غريزي وفطري النقطة الثانية بقى الاحكام والتصميم والاتقان. اللي بيتعامل مع السؤال الثاني لماذا الكون بالكيفية التي هي عليها من اول حاجة نقدر نتأملها في الكون هنجد ان في ملامح كثيرة جدا في الكون ومراحل زمنية كثيرة جدا في الكون - [00:06:38](#)

من اول اللحظات الاولى في تاريخ نشأة الكون. لغاية نشأة المجموعة الشمسية وكوكب الارض. ونشأة الحياة على الارض ونشأة الانسان على كوكب الارض. دراسة تاريخ الكون كله. معه تاريخ الحياة ونشأة الحياة وتاريخ الانسان - [00:07:06](#)

كل ده بيدل بشكل واضح جدا على ملامح الاحكام والتصميم والاتقان بنأكد هنا برضو على نقطتين فارقتين. تصور المؤمنين اللي بيؤمنوا بوجود الله وبوجود الخالق انه الكل الملامح الاحكام والتصميم والاتقان والنظام والقوانين والكلام ده كله اللي احنا بنلاقه في الكون. ده تبريره العقلاني والمنطقي الوحيد هو الايمان بوجود - [00:07:28](#)

الله وان الله عز وجل هو الذي جعل الكون بالكيفية دي المفروض بقى التصور اللاحادي بيقول ايه؟ تصور اللاحادي بيقول ان لا يوجد اله وبالتالي المفروض ان كل اجا في الكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة - [00:07:57](#)

المفروض بقى مجرد نظرة بسيطة في الكون هنقدر نشوف هل والله الكون اغلب ملامحه تدل على العشوائية والصدفة ولا بتدل على الاحكام والتصميم والاتقان وزى ما قلت يعني اكبر باب في في الدالة على وجود الله عز وجل هو باب الاحكام والتصميم والاتقان. نبدأ بازن - [00:08:17](#)

الله عز وجل في الحلقة القادمة نتكلم عن اول حجة دالة على وجود الله وهو حدوس الكون دليل على وجود الله عز وجل. شاكر جدا ده ان حسن الاستماع والى ان نلتقي في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:43](#)